

# الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 41 / ماهر ياسين

## الفحل

ماهر الفحل

قال باب كيف التكشف عند الحازم يعني هذا من جمال هذه الشريعة ان الشريعة تعلمك كل شيء حتى حينما يأتي الانسان حاجته فقال حدثنا زهير ابن حرب وزهير بن حرب - [00:00:01](#)

ابن شداد الحرشي ابو خيثم النسائي خرج له البخاري ومسلم وابو داود الترمذي والنسائي والنسائي وهو ثقة ثبت. ولد عام ستين ومئة وتوفي عام اربع وثلاثين مائة قال يعقوب ابن شيخ هو اثبت من ابي بكر ابن ابي شيبة - [00:00:24](#)

اذا امام ويقدم عليه زهير دل على عظم حفظ زهير ابن حرب نزل بغداد بعد ان اسفرت الطواف في العلم هكذا قال الذهبي في السير وقال ايضا جمع وصنف وبرع في هذا الشأن هو وابنه - [00:00:49](#)

وحفيده وهذه من النعم ان الله يجعل ولدك على طاعة الله ومن النعم ان يجعل ولدك على طاعة الله ومن النعم ان تكون ذريتك امتدادا لحسناتك يقول وقل ان اتفق هذا لثلاثة على نفق. يعني نادر ان يتفق هذا الشيء - [00:01:10](#)

بثلاثة على نسق واحد يرحمهم الله جميعا ويرحمنا الله تعالى اذا صرنا الى ما صاروا اليه ونسأل الله تعالى ان يبقي لنا عملا صالحا تدر لنا به الحسنات حدثنا وكيع وهو وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤسي - [00:01:35](#)

ابو سفيان الكوفي خرج حديثه الجماعة وهو ثقة حافظ عالم قال الذهبي في السير كان من بحور العلم وائمة الحفاظ قال يحيى ابن اسلم صحبت وكيعا في الحضر والسفر وكان يصوم الدهر ويهتم كل ليلة. طبعا السير عقب على هذا - [00:02:00](#)

لانه قد نهينا عن قيامه جميع الليل ونهينا عن ختم القرآن في اقل من ثلاث قال احمد بن حنبل ما رأيت احدا اوعى للعلم ولا احفظ من وجهي وفي ابن الجراح مدرسة في العلم والخير والفضل - [00:02:29](#)

من اقواله يقول من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة ومن طلبه ليقوي به رأيه فهو صاحب دعم وايشا قال محمود بن غيلان قال لو كيع اختلفت الى الاعمش سنين - [00:02:50](#)

فانها بقيت سنين يذهب الى الاعمش يحمل عنه العلم والخير والفضل يقول هنا عن رجل طبعا حدثنا وفيه عن اسمه سليمان ابن مهران الاسد الجاهلي ابو محمد الكوفي الاعمش ولد عام احدى وستين - [00:03:09](#)

وتوفي عام سبع واربعين ومئة قال فيه الذهبي في السير الامام شيخ الاسلام شيخ المقرئين والمحدثين ابو محمد الاسدي قال سفيان ابن عيينة كان الاعمش اقراهم لكتاب الله واحفظهم للحديث - [00:03:30](#)

واعلمهم بالفرائض اي انه كان قد جمع بين الحديث والفقه والقرآن قال يحيى القطان هو علامة الاسلام. اذا كلمة علامة هذه صيغة مبالغة في العلم عن رجل وهذا الرجل مجهول - [00:03:53](#)

والخبر يضعف بجهالة المنشود عن رجل عن ابن عمر وابن عمر هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ابن نفيل العدوي استقر بالمدينة معلما وقدم الشام والعراق والبصرة غازية واعتزل الفتنة - [00:04:12](#)

وكان اكثر الصحابة اتباعا للسنة ومن المكثرين عنه حديثا قال سعيد ابن المسيب كان ابن عمر يوم مات خير من بقي وكان مفتي المدينة بعد زيد ابن ثابت طبعا هو - [00:04:47](#)

كان لا يرغب الاكثار من الحديث ولكنه صار من المكثرين بسبب انه قد تصدر للافتاء لعلمه وفقهه وفضله ولذا له في التفسير قرابة

يعني مئتين وتسعة وثمانين اثر في موسوعة التفسير هذه المعاصرة التي - 00:05:07

الفت في بلاد الحرمين حرسها الله بأشراف الشيخ مساعد الطيار ومجموعة وهي موسوعة في غاية الجودة فجزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء على ما قدموه في هذه الموسوعة الجليلة - 00:05:33

التي هي نبراس ومعلم عظيم ليقنتي من يأتي بعدهم او في زمانه ليصنع على نحوها وقرارها اذا له في الموسوعة مئتين وتسعة وثمانين اثر في التفسير غالبها في آيات الاحكام. من اين جاء التفسير؟ جاء لانه كان - 00:05:51

اذا سئل افتى فهذا يدل على فضله طبعاً هذا الحديث يرويه ابن عمر يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد حاجة طبعاً حاجة ليس المقصود اي حاجة المقصود بها قضاء الحاجة - 00:06:14

والعرب تكني عما يستحيان لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض قال ابو داود عبد السلام ابن حرب رواه عن الاعمش عن انس ابن مالك وهو ضعيف. ترى الظاهر عبارة ان الضعيف عبد السلام بن خلف ويقصد ان الحديث ضعيف -

00:06:31

لا يقصد ان عبد السلام ابن ضعيف يعني هذا معناه ان الحيلة قد حصل فيه اختلاف. اذا هنا ما سكت على الحديث اشارة الى الاختلاف على الاعمش طبعاً هذا الحديث في الترمذي - 00:06:55

تذكر الحديث من مسند انس ومن مسند ابن عمر ثم قال فسألت محمداً عن هذا الحديث ايها اصح؟ يعني من مسند انس ام من مسند ابن عمر؟ فقال كلاهما مرسل - 00:07:09

يعني لو فرضنا الى انس فهو مرسل لان الاعمش لم يسمع من انس واذا الى ابن عمر فان الواسطة بين الاعمش وبين ابن عمر ايضاً راوي مجهول فهو في حكم المنضبط. فمعناه كراه مرسل اي تلاوة منقطع - 00:07:25

وهذا الحديث في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات لابن كثير نقل قال الحافظ الضياء المقدسي قلت قد سماه بعض الرواة القاسم ابن محمد عن ابن عمر يعني عن رجل يعني انه قد جاء بيانه وهو انه القاسم ابن محمد - 00:07:44

وهنا لما قال قد سماه بعض الرواة قال سيدنا محمد لم يحكم له بالصحة لان التسمية به هذا خطأ انه خطأ من الرواة وسوف نتكلم عن هذه الرواية بالتفصيل باذن الله تعالى - 00:08:07

هذا الحديث الخارطة عندكم قد وصلتكم في الصباح اما الان فانتم لا تشاهدونها في البث المباشر والحمد لله ونرجو ان لا يكون هذا بسبب ذنب اقترفته هذا الحديث حديث ابن عمر رجل الاعمش وكيع وعن مكيع زهير ابن حرب ابو داود - 00:08:28

ومن طريق ابي داود رواه ابو بكر بن دافع وعنه ابو علي الرزباري وعنه البيهقي وعن وسيع ايضاً رواه احمد بن ابي رجاء وعنه الاسماعيلي وعنه البيهقي وهذه الرواية هي في رواية هناك رواية انس التي ذكرها ابو داود وقال رواه عبد السلام - 00:08:49

هذه الرواية عند الدارج رقم ست مئة وثلاثة وتسعين وبالطبع الغمري رقم سبع مئة وسبعة وعشرين عن عمرو بن عوف عن عبد السلام ابن الحر وعن الاعمش عن انس وهو ايضاً اشارة له يعني ابو عيسى الرملي كما في بعض النسخ وفي بعض الحواشي - 00:09:11

وصل هذا الطريق قال حدثنا يعني نقله عيسى الرملي عن احمد ابن الوليد عن عمرو بن عوف عن عبد السلام عن الاعمش عن انس وله طريق اخر عن الاعمش ايضاً يروح محمد ابن ربيعة - 00:09:34

وعن محمد ابن ابي داود وعنه احمد ابن المنيع كما هو في المخلصيات اذا الحديث هو حديث ابي داود في هذا الرواية السائدة وذكره من حديث انس خطأ وجاء ايضاً من رواية يعني ابن عمر يرويه وكيع عن الاعمش عن ابن عمر يعني من غير ذكر الرجل -

00:09:49

وهو في مصنف ابن ابي شيفر اما رواية القاسم يعني ذكر القاسم ابن محمد فهذه الرواية يعني جاءت من طريق وهذا الطريق يعني قد جاء مخالفاً يعني ايضاً يرويه - 00:10:12

وكيع وعن احمد ابن محمد ابن ابي رجاء وان عبد الله ابن محمد ابن مسلم عن ابو بكر اسماعيلي وابو الحسن علي ابن عبدالله ويرد ويحقق وهذه الرواية لما ننظر الى هذا السند - 00:10:38

الذي فيه هذا الطريق عن ظاهره الصحة ولكن هذه الرواية هي محض خطأ هذه الرواية ذكر القاسم بين الاعمش وبين ابن عمر طبعاً  
انا في الخريطة وتوهمت فلم اكتب الاعمش فوق وجيم - [00:10:51](#)  
وهنا يدخل الاعمش يعني روي وكيع عن الاعمش عن القاف عن ابن عمر فهذه الرواية يعني ذكر القاسم بين الاعمش وابن عمر هذا خطأ  
ولذلك لدينا ادلة على خطأ هذه الرواية اولاً انفراد الكتب المتأخرة بهذه الزيادة وعدم وجودها في الكتب المتأخرة هذا شيء مهم جداً -

[00:11:11](#)

فهنا لما اعرض اهل العلم عن هذه الرواية من المتقدمين دل على انها خطأ ثانياً القاها سيدنا محمد ممن يجمع حديثه ولو كان هذا  
الحديث من مرويه لرواه عنه اهل المدينة - [00:11:41](#)

ولا منفرد العراقيون بالرواية انت لهذا الحديث ثلاث روايات اعمق علي القاتل لا تعرف الا وبينهما واسطة رابعا رواية ابن ابي شيبة عن  
مكيحي المحفوظة فهو بلدية فهو من خواصه فلا تقاومه رواية احمد ابن محمد - [00:11:58](#)

لما روى احمد ابن محمد عن الاعمش خطأ في هذا عن مكيع خطأ في هذا لانه حينما نقارن ابدأ بشيء عن وكيع وبين احمد ابن محمد  
عن وكيع نقدم شيفاء فهو عالم به - [00:12:22](#)

خامساً ابن ابي شيبة احفظ واكثر اتقاناً من احمد ابن محمد ثالثاً السند الى احمد ابن محمد ربما لا يسلم فلا نعلم توثيقاً قويا لشيخ  
البهقي لا نعلم توثيقاً قويا لشيخ البهقي - [00:12:40](#)

وهذا حقيقة باب يتعبنا كثيراً في اسماء شيوخ الحاكم واسماء شيوخ البهقي في البحث عن الحكم عليهم تابعا اعلان المتقدمين  
للحديث بالارسال كما نقله الترمذي عن البخاري يضعف رواية البهقي - [00:13:01](#)

ان لم يذكرها الا البهقي ولم يتكلم عليها الا الضياء. والضياء ما صححها يعني فقط ذكرها ذكر ومن هنا نؤكد ضرورة التنبه على كلام  
المتقدمين النقاد وان لا نعدل بكلامهم كلام غيرهم - [00:13:16](#)

مع اننا من المتأخرين ونأخذ بتحريرات المتأخرين وننتفع منها لكن لابد ان نعنى غاية العناية بكلام القائمة المتقدمين - [00:13:35](#)